

الأغاني

عمرة بعد ما طلقها فأعرضت عنه وقالت لامرأة منهن إذا حاذك هذا الرجل فاسأليه من هو
وآنسيه وآنسبي أخواله وهي متعرضة له فلما حاذهن سألته من هو ونسبته فانتسب لها فقالت
فمن أخوالك فأخبرها فبصقت عن شمالها وأعرضت عنه فحدد النظر إليها وعجب من فعلها وجعل
ينظر إليها فبصر بامرأته وهي تضحك فعرفها وعلم أن الأمر من قبلها أتى فقال في ذلك .

(قالت له يوماً تخاطبُهُ ... رَيبًا الروادِفِ غادَةَ الصُّلبِ) .

(أما المروءةُ والوسامةُ أو ... حُشْمُ الرجالِ فقد بدا حَسْبِي) .

(فوَدِدْتُ أَنْكَ لَوْ تَخَيَّرْنَا ... مَنْ وَالِدَاكَ وَمِنْصَبُ الشَّعْبِ) .

(فضحكتُ ثم رَفَعْتُ مَتَصِلًا ... صوتي كرفعِ المنطقِ الشَّعْبِ) .

(جَدِّي أَبُو لَيْلَى وَوَالِدُهُ ... عمروٌ وَأَخْوَالِي بَنُو كَعْبِ) .

(وأنا من القومِ الذين إذا ... أَرَمَ الشَّتَاءُ بِحَلَاقَةِ الْجَدْبِ) .

(أعطَى ذُو الْأَمْوَالِ مَعْسِرَهُمْ ... وَالضَّارِبِينَ بِمَوْطِنِ الرَّعْبِ) .

قال مصعب أبو ليلي الذي عناه حسان حرام بن عمرو بن زيد مناة .

ومما فيه صنعة من المائة المختارة من شعر قيس بن الخطيم .

صوت .

(حَوَّاءُ مَمْكُورَةٌ مَنَعَمَةٌ ... كَأَنَّهَا شَفَّ وَجْهَهَا زُرْفُ)